

60 أحكام الصيام والاعتكاف وتوابعها من كتاب فتح الرحيم

للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله أحكام الصيام والاعتكاف وتوابعها قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:00:02](#)

الى قوله كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن يؤخذ من هذه الآيات الكريمة شيئاً كثيراً منها ان شهر رمضان مكتوب على هذه الامة وان الصيام من الشرائع العامة - [00:00:28](#)

التي شرعت على لسان كلّ نبی ارسله الله لعموم نفعه وكثرة مصالحه ويجمع مصالحه قوله لعلكم تتقوّن اي شرعننا لكم الصيام لتقوموا بتقوّي الله التي بها النجاة والفلاح والسعادة فان الصيام من اعظم اركان التقوّي - [00:00:53](#)

وهو بنفسه يعين على تقوّي الله في كل الاحوال فانه يمتن النفوس على الصبر عما تهواه مما يلائمها ويوافق طبيعتها فمتن تمرّن النفس على ذلك بالصيام هان عليها ترك المحارم التي لا تتم التقوّي الا بتتركها - [00:01:22](#)

وايضاً فنفس الصيام ترك للمفطرات المحرمة لخصوص الصيام وكذلك يدعو الى رحمة الفقير فان الاخلاص لله والاحسان لعباد الله هو جماع التقوّي وكلّاها موجود معناه في الصيام وفيها انه يجب صيام رمضان برؤية هلاله - [00:01:49](#)

على كل مقيم صحيح وبتمام الشهر الذي قبله من باب اولى وان المريض مرض ارجى زواله والمسافر له الفطر ويقضي عدته من ايام اخر وعموم ذلك كل سفر طويل او قصير - [00:02:19](#)

وانه يصح قضاء ايام قصار باردة على ايام طوال حارة وان من فاته رمضان قضى عدد ايامه واما المريض مرض لا يرجى زواله والكبير والكبيرة اللذان لا يستطيان الصيام فيفطرون ويطعمون عن كل يوم مسكونا - [00:02:41](#)

وبهذا فسر ابن عباس وغيره وعلى الذين يطيفونه ان يتتكلفونه بمشقة غير محتملة اولى من القول بنسخها وعلل ذلك كله تعالى بقوله يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر - [00:03:07](#)

ومنها استحباب التكبير ليلة عيد الفطر والكثير من ذكر الله وشكره على اتمام العدة ومنها حل الواقع للزوجات ليالي الصيام وان نحله وحل الاكل والشرب ينتهي الى طلوع الفجر فيه جواز صيام الجنب - [00:03:32](#)

لان من لازم هذه الاباحة ان يدركه الفجر وهو جنب ومثله صيام الحائض اذا انقطع دمها ومنها استحباب تأخير السحور لقوله حتى يتبنّى لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وانه يجوز الاكل والشرب مع الشك في طلوع الفجر - [00:03:57](#)

ومنها استحباب الفطور وتعجّيله ومنها ان حد الصيام الشرعي هو الامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس ومنها كراهة الوصال للصائم لان الله لم يجعل الليل محلاً للصوم - [00:04:26](#)

ومنها ان جميع ما يؤكل وكل ما يشرب والجماع من اعظم مفطرات الصائم ومنها مشروعية الاعتكاف حيث ان الله اضافه الى المؤمنين وانه لا بد ان يكون في المسجد وان مبشرة النساء بالوطء ومقدماته ممنوع منها المعتكف - [00:04:50](#)

وفي اشارة الى ان الاعتكاف في اخر رمضان افضل من غيره لتواتر الاحاديث فيه لان الله اتبع الاعتكاف لاحكام الصيام وقد اثنى الله على الصائمين في موضع كثيرة من القرآن - [00:05:16](#)

وذكر ما لهم من الفضل والثواب وهذا يتناول الفرض والنفل وخصوصاً الأيام التي حثّ صلّى الله عليه وسلم على صيام ثلاثة

ايم من كل شهر وست من شوال ويوم عرفة - 00:05:36

والىوم التاسع والعالشر من المحرم والاثنين والخميس فانها من افضل ما يدخل في ايات الصيام وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر - 00:05:58

وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر فيها
فضيلة ليلة القدر والعمل فيها - 00:06:27

وانها في رمضان واحبر صلى الله عليه وسلم انها ترجى في عشره الاخيرة خصوصا افرادها لان الله ذكر انه انزل القرآن في رمضان
واخبر انه انزله في ليلة القدر وذلك صريح انها في رمضان - 00:06:54